

## اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[ 530 ] [ قال: فاعتل هشام بن الحكم علة التي قبض فيها ، فامتنع من الاستعانة بالاطباء ، فسألوه أن يفعل ذلك، فأجابهم إليه ، فادخل عليه جماعة من الاطباء ، فكان إذا دخل الطبيب عليه وأمره بشئ: سأله فقال يا هذا هل وقفت على علةتي ؟ فمن بين قائل يقول لا ، وبين قائل يقول: نعم ، فان استوصف ممن يقول نعم وصفها ، فإذا أخبره كذبه ويقول علةتي غير هذه ، فيسأل عن علةته ، فيقول: علةتي قرح القلب مما أصابني من الخوف، وقد كان قدم ليضرب عنقه فأقرح قلبه ذلك حتى مات رحمه الله . 477 - أبو عمرو الكشي قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي، قال: أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي، عن اسحاق بن أحمد النخعي، قال: حدثني أبو حفص الحداد وغيره، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة، وأحب أن يغري به هارون ويضريه على القتل. [ قال أبو حنيفة: ما رايت أفقه منه وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور في موكبه، مات " 148 " وله ثمان وستون سنة انتهى كلامه. قوله: قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً أي غضب عليه يقال: وجد على فلان مودة ووجدانا أيضاً بمعنى غضب واشتد عليه في الغضب. و " شيئاً " مفعول مطلق لامن بابه، أي شيئاً من المودة غير طفيف، و " من " الابتدائية بمدخولها متعلقة بقدر وجد. أي كانت مودته على هشام من جهة أن هشاماً كان يطعن على الفلاسفة. قوله: ويضريه بأعجام الضاد من باب الافعال، أو من باب التفعيل، يقال: أضراه بكذا أو عليه أضراءاً، وكذلك ضراه به أو عليه تضرية، إذا أغراه به أشد الاغراء، أي أولعه

---